ن ك عن عبد الله بن ابي اوفي بفتحات ك عن ابي سعيد الخدري قال ك
علي شرطهما واقره الذهبي ورواه الترمذي في العلل عن ابن ابي اوفي
وذكر انه سال عنه البخاري فقال هو حديث تفرد به الحسين بن واقد
كان يكره نكاح السر حتي يضرب بالدف اي حتي يشهر امره بضرب
الدفوف للاعلان به قال في المصباح السر ما يكتم ومنه قيل للنكاح سر لانه
يلزمه غالبا والسرية فعلية ماخوذة من السر وهو النكاح والدف بضم
الدال وفتحها ما يلعب به قضية صنيع المولف ان هذا هو الحديث بكماله
والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجه احمد ويقال اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم
عم من ابي حسن المازني الانصاري قيل اسمه غنم بن عبد عمرو ويقال انه
بدري فقضية كلام المولف بل صريحه ان هذا انما رواه ابن احمد لا احمد
والامر بخلافه بل خرجه احمد نفسه قال الهيثمي وفيه حسين بن عبد الله
ابن ضمرة وهو متروك ثم رواه البيهقي ايضا من حديث سفيان بن عبد الله
عن ابيه عن جده عن علي مرفوعا قال الذهبي في المهذب حسين ضعيف
كان يكره الشكال من الذي وقفت عليه في اصول صحيحة في الخيل وفسره
في بعض طرق الحديث عند مسلم بان يكون في رجله اليمنى بياض وفي يده
اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى وقال الزمخشري هو ان يكون ثلاث
قوايم محجلة وواحدة مطلقة او عكسه شبه ذلك بالعقال فسمي به انتهى
وورا ذلك اقوال عشرة مذكورة في المطولات وكره لكونه كالمشكول لا يستطيع
المشي او جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة فان كان مع ذلك اغر زالت
الكراهة لزوال الاشكال كما حكاه في شرح مسلم عن بعضهم واقره لكن توقف
فيه جدنا الاعلى للامام الزين العراقي وقيل كرهه من جهة لفظه لاشعاره
بنقيض ما تراد له الخيل او لكونه يشبه الصليب بدليل انه كان يكره الثوب
الذي فيه صليب وليس هذا من الطيرة كما حققه الحليمي حم م ع كلهم في
الجهاد عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري
كان يكره ريح الحنا لا يعارضه ما سبق من الامر بالاختضاب فان كراهته
لريحه طبيعية لا شرعية والناس متعبدون في اتباعه بالشرعي لا الطبيعي
حم د ن عن عايشة رمز لحسنه
كان يكره التثاوب في الصلاة قال القاضي تفاعل من الثوبا بالمد وهو
فتح الحيوان فمه لما عراه من تمطي وتمدد وكسل وامتلا وهي جالبة للنوم
الذي هو من حبايل الشيطان فانه به يدخل على المصلي ويخرجه عن صلاته
فلذلك كرهه قال مسلم بن عبد الملك ما تثاوب نبي قط وانها من علامات

النبوة

النبوة طب عن ابي امامة رمز المصنف لحسنه وليس كما قال فقد اعله
الحافظ العراقي في شرح الترمذي بان عبد الكريم ابن ابي المخارق احد
رجاله ضعيف وقال الهيثمي فيه عبد الكريم ابن ابي المخارق ضعيف
كان يكره ان يري الرجل جهيرا اي رفيع الصوت عاليه عربيته وكان
يحب ان يراه خفيض الصوت اخذ منه انه يسن للعالم صون مجلسه
عن اللغط ورفع الاصوات وغوغا الطلبة وان لا يرفع صوته بالتقرير فوق
الحاجة قال ابن بنت الشافعي ما سمعت ابي ابدا يناظر احدا فيرفع صوته
قال البيهقي اراد فوق عادته فالاولي ان لا يجاوز صوته مجلسه طب عن
ابي امامة قال الهيثمي فيه موسي بن علي الخشني وهو ضعيف
كان يكره رفع الصوت عند القتال كان ينادي بعضهم بعضا او يفعل
احدهم فعلا له اثر فيصيح ويزعق على طريق الفخر والعجب ذكره ابن الاثير
وذلك لان الساكت اهيب والصمت ارعب ولهذا كان علي كرم الله وجهه
يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات
اي احبسوها واخفوها من التعنن الحبس عن اللغط ورفع الاصوات
طب ك في الجهاد عن ابي موسي الاشعري قال الحاكم على شرطهما واقره
الذهبي وظاهر صنيع المصنف ان ذا مما لم يخرجه احد من الستة والامر
بخلافه بل رواه ابو داود باللفظ المزبور عن ابي موسي المذكور وقال ابن
حجر حديث حسن لا صحيح
كان يكره ان يري بالبنا للمجهول الخاتم اي خاتم النبوة وهو اثر كان
بين كتفيه نعتت به في الكتب المتقدمة وكان علامة على نبوته وانما كان
يكره ان يري لانه كان بين كتفيه كما تقرر وهو كان اشد حيا من العذرا
في خدرها وكان يكره ان يبدي منه ما لم يبد واقي المهنة غالبا طب عن
عباد بشد الموحدة ابن عمرو خادم المصطفي
كان يكره الكي وورد انه كوي جابرا في الحله وكوي سعد بن زرارة
وغيره فصار جمع الي التوفيق بان اوليك خيف عليهم الهلاك او الاكلة
ويحمل النهي على من اكتوي طلبا للشفا مما دون ذلك قال ابن القيم ولا حاجة
لذلك كله فان كراهته له لا تدل على المنع منه والثنا على تاركيه في خبر
السبعين الفا انما يدل على ان تركه افضل فحسب والطعام الحار اي كان يكره
اكله حارا بل يصبر حتي يبرد ويقول عليكم بالبارد اي الزموه فانه
ذو بركة اي خير كثير الا بالتخفيف حرف تنبيه وان الحار لا بركة فيه
اي ليس فيه زيادة في الخير ولا نمو ولا يستمري به الاكل ولا يستلذ به

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)